

الفصل الأول

المنظر الأول :

(غرفة استجواب .. سستائر رمادية داكنة .. خريطة فلسطين معلقة هكذا .. ومسلط عليها الضوء الوحيد على خشبة المسرح .. وكان الوطن الفلسطيني انتزع من قلب العالم ..

نسمع صوت كابوتشى ..

يستدير الضوء اليه .. يقف في مواجهة الجمهور .. هيبيا جليلا في رداءه الدينى يصاحب الصوت صدى أجراس كنائس حزينة .. كأنها تنعى الى العالم حدثا جليلا .. أصوات بعيدة .. كأنها خارج الحدود)

(والكلمات فى معظمها محصلة لكلمات كابوتشى نفسه)